سلسلة الهدي والنور }}585{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

في القرآن الكريم النهي عن التمادق ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. فاذا فشل المسلمون او على الاقل طائفة منهم كانت اثار هذا الفشل وخيمة جدا ومنها ما ذكرته انت انفا وهو آآ قلة التداول الذي يرادفه التدابر - 00:00:00

فالتدابر يتضمن ترك التزاور فلا غرابة ابدا ان ينهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امته عن التباغض والتدابر وان يقول لهم وكونوا اخوانا كما امركم الله تبارك وتعالى. آآ - 00:00:39

مما يحقق هذا الذي هجره الناس اليوم مما يحقق ويشجع المسلمين على ان يتزاوروا هو ان يتناصحوا لله عز وجل. ولا يخفاك قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لما يا - 00:01:12

يا رسول الله قال لله ولكتابه ولنبيه ولائمة المسلمين وعامتهم. فنحن عندكم الان من عامة المسلمين. فعلينا ان نتناص لنتوادد ثم لنتداور في الله. حتى آآ ان يكون محبوبين عند الله تبارك وتعالى كما جاء في الاحاديث القدسية بل - 00:01:49

كما جاء في ذاك الحديث الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه واله وسلم خرج رجل يزور اخا له فارسل الله اليه ملكا في مدرجته فقال له الى اين؟ قال الى القرية الفلانية. قال هل لك هناك تجارة - 00:02:32

فربها تربيها وتنميها؟ قال لا قال اذا لم؟ قال ازور اخا لي في الله. قال فانا رسول الله اليك ان الله قد غفر لك بزيارتك لاخيك لله نحن نرجو هذه المغفرة - 00:03:09

بزيارتنا لك وليست زيارتي لك تزلفا وانما هو تودادا وتحببا وتناصحا لله عز وجل لذلك فاني اقول سمعنا بعض النصائح منك فيما يتعلق اسلوب الدعوة طبعا دعوة الاسلام. دعوة الحق. دعوة الكتاب والسنة. لكنك تعيش - 00:03:36

كما نعيش في مجتمع تعددت فيه الاحزاب والجماعات والفرق آآ تعددا حديث العهد لم يكن له ذكر فيما سبق. لان ما سبق معروف في كتب التاريخي والفرق فما لنا ولتلك الفرق؟ وما فينا اليوم من التحزب - 00:04:17

هو التكتل والتفرق يكفينا ما فينا يكفينا ما فينا يكفينا على هذا لابد انك سمعت للدعوة تنتمي الى السلف الصالح هي كما سمعت في بعض المجالس الذي استعدنا بحضورك لبعضها - 00:04:52

ان هذه الدعوة تدلل دائما حول الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح اه بينما تسمع بلا شك اه دعوات اخرى اه لا تختلف الا قليلا عن هذه الدعوة لان اي طائفة على وجه على ارض الاسلام - 00:05:25

وهي من المسلمين لا يمكنها الا ان تدعي على الكتاب انها على الكتاب والسنة فهل لك من نصيحة توجهها حول الدعوة التي سمعتها الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح على اعتبارها دعوة - 00:05:51

قائمة على هذا المنهج الواضح البين اما النصيحة التي وجهتها حول اسلوب الدعوة وقد سمعناها وقبلناها لانها ايضا من دعوتنا لانها من قرآن ربنا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:06:17

وجادلهم بالتي هي احسن. فليس البحث الان في الاسلوب وانما في صلب الدعوة فهل لك من ملاحظة حول الدعوة ذاتها القائمة على الكتاب والسنة وما هي السلف الصالح ان كان فنحظى بسماعها - 00:06:42

ونتناصح فيها سلبا او ايجابا كما يقظيه كتاب ربنا ايضا وسنة وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم وان كانت الاخرى اي لا يوجد لديك اي

ملاحظة في خصوص الدعوة واؤكد حتى نكون على بينة من - 00:07:06
البحث والتناصح ولا يضيع علينا شيء من هذه الفرصة التي سنحت لنا في هذه الساعة المباركة ان شاء الله. حياك الله يا سيدي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:33
ونرجو الله سبحانه وتعالى اولا ان يجعل هذا خالصا لوجهه الكريم سبحانه وتعالى او ونرجوه كذلك ان ينقذنا بالاسلام. امين. لاننا منذ ان تخلينا عن اسلامنا فقد هن حتى هن على الهوان نفسه. نعم - 00:07:57
وكما تعلم اصبح في الامة الذل والهوان والاستكانة والاستسلام للامر الواقع فعاشت الحياة التي ترى كالحياة السالفة قبلها يوم ان اوذي الاسلام واهله ولم يبق الا القلة القليلة ونحن والله - 00:08:17
لا نبتغي من وراء ذلك الا ان نكون من الناجين ان شاء الله وذلك يعني لقول حبيبنا عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح كما تعلم لا تزال طائفة - 00:08:43
من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. صدق رسول الله. فنحن نفتش عن هذه الطائفة واذا بحثنا في دفة كتاب الله ما بين دفتيه من مبدأه الى نهايته - 00:08:58
لا اجد في كتاب الله الا حزبان الحزب الاول هو حزب الله. سبحانه وتعالى. وهم الناجين يوم لقاء الله. اللهم اجعلنا منهم. والحزب الاخر هو حزب الشيطان ولكن كما تعلم - 00:09:20
منذ القرن الرابع الهجري يوم ان بدأت الفتن والمظلات وافترقت الامة على غير هدي من هدي محمد صلى الله عليه وسلم فكان سبب ذلك هو التناحر على الدنيا والوصول الى ما يبتغون من حطامها - 00:09:39
حتى اننا اصبحنا نرى في هذا الزمان ما يقال عنهم بانهم علماء ولكننا لا نقول بذلك انهم يتزلفون ويقفون على ابواب السلاطين وكما تعلم لا نريد ان نبين احوالا اخرى لاننا لسنا - 00:10:00
في هذا المجال ناقدين وربما يكون خيرا منا عند الله سبحانه وتعالى فيما يقرأ الانسان من كتب وربما يكون لك نصيب فيها بهذه المكتبة اننا لا نريد ان نفترق كما تفترق اليهود والنصارى - 00:10:21
وتختلف بل نحن نريد الطريق الوحيد والاوحد الذي سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفي باليمين بارك الله فيك. باليمين يا اخي. باليمين يا فاروق. شمال. صف شمال واعطي باليمين يعني. ايوا احسنت - 00:10:44
جزاك الله خير فنحن نريد ان نبدأ من حيث بدأ الحبيب عليه الصلاة والسلام نبدأ على اول خطوة توصلنا الى مرظاة الله في النهاية ان شاء الله وهذه الا طريق واحدة - 00:11:02
بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه ابو ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه كما تعلم يا سيدي انه قال ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واخبركم عن كل شيء - 00:11:20
ما من طائر يطير بجناحيه في جو السماء الا انبأكم من اخباره. صلى الله عليه وسلم. او راع يتخبى بمخبطته او يضرب بمخبطته في شعاف الجبال ليطعم غنمه الا نبأنا من اخباره عليه الصلاة والسلام - 00:11:40
فتركنا على المحجة البيضاء جزاه الله خيرا. التي هي ليلها كنهارها ونشهد له انه قد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة. الحمد لله ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يردنا حوضه. امين. وان يسقينا بيده الشريفة شربة - 00:12:00
لا نظمأ بعدها ابدا حتى يكون منتهانا الجنة. ان شاء الله وحقيقة الامر يا سيدي ان الانسان يسعد عندما يرى امثالكم عفوا بارك الله فيك حفظا ودراية ونظارة ان شاء الله. ونرجو الله ان ينفعك بالعلم وينفعنا كذلك بما - 00:12:22
اللهم امين. فانا ليس من حقي ان اتكلم بحضورك لانني تلميذ والتلميذ لا يتقدم على معلمه. بارك الله فيك. ولكن استأذن دائما من هو اكبر مني سنا لانه يوم ان سأل سائل - 00:12:46
في مكة المكرمة في وقت الحج في سنة ما واظنها سنة سبعة وسبعين فجاء سائل ليسأل عالم كان يجلس فتردد العالم في الاجابة. يعني لم يعطي الاجابة بالسرعة. لانه لا بد من التروي - 00:13:08

فقال احد الجالسين ولما ترددت فقال يا هذا ربما يكون السائل اعلم من المسؤول ربما يكون عنده العلم اكثر مني. نعم. فلذلك لابد ان يكون هناك مقارنة والعلم لا يأتي الا بالتعلم - 00:13:32

وكما تعلم يا سيدي بان العلم له شروط الشرط الاول ان نتعلمه والشرط الثاني ان نطبقه واقعا على انفسنا نعم. والشرط الثالث ان نبلغه للناس والشرط الرابع ان نصبر على الاذى فيه - 00:13:54

هذه هي دعوة محمد صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ومن اجلها اوذي في الله فنحن حقيقة لا اقول هذا تذلفا كما اسلفت ولكني اقولها حقيقة اننا الان بحاجة لمن يعلمون الناس دينهم - 00:14:14

وهذا الدين لا يقتصر على مكان معين ولا على زمان معين. الله. لانك كما تعلم يا سيدي لان دعوة الاسلام قد شملت المكان والزمان كله والحمد لله. فلم تكن مقيدة - 00:14:35

كما سبق في الدعوات غيرها انها محددة الزمان والمكان. فهذا فضل من الله سبحانه وتعالى وكذلك فضل من الله ان اختارنا ان نكون اتباعا لرسوله عليه الحمد لله فهذه منة من الله وتحتاج منا - 00:14:50

الشكر ناقص فانا اقرأ احيانا في مجلات قد تصدر في السعودية ومنها واحدة ربما اطلعك على واحدة منها. اه. فيما يتعلق بالحركة الوهابية ما لها وما عليها في هذا الزمان - 00:15:06

وتحديدا يعني ما هي هذه الحركة اسلوبها في الدعوة كيفيتها واذا اردت ان اقرأ عليك سطورا قليلة ان تسمح لي بهذا اقرأ على اساس ان لا نكون ناقدين بل لا بد ان نكون ناصحين ان شاء الله. لكن بارك الله فيك انا سألتك سؤالا - 00:15:27

ورجوتك ورجوت منك عليه جوابا. نعم. موضوع القراءة ما عندي مانع اطلاقا لكن في حدود ما بلغك من دعوة الكتاب والسنة. نعم. وهي اليوم منتشرة والحمد لله في العالم الاسلامي - 00:15:51

والدعوة التي تسمى بالدعوة الوهابية. لانها هي نبعت من نجد. ثم توزعت فرقت اه الى بلاد اسلامية اخرى. اه نحن ابينا ان ننتسب الى غير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:16:11

واظن لي ختمت كلمتي الملخصة والملخصة نظرتي في الامس القريب وانت حاضر فيها بكلمتين مختصرتين. لا نعبد الا الله ولا نعبد الله الا بما شرع الله على لسان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:16:37

هذه الدعوة التي لخصتها بهاتين الكلمتين وفصلت ركائزها تفصيلا قبل هذا التلخيص الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح. فسؤالي بارك الله فيك يدندن حول هل لك ملاحظة تفيدنا اياها ولا اقول هذا تواضعا لاني ساقول او انا افيدك اياها. لان - 00:17:04

اما ان ينفع واما ان ينتفع. هذا هو. فاذا كان عندك بارك الله فيك ملاحظة حول هذه الدعوة ودعك ودعوة الوهابية. لماذا؟ وانا اقول لك الان بصراحة. نعم. حين حينما تذكر انت دعوة - 00:17:35

ومالها وما عليها وقد تقرأ في مجلة او في اخرى يشعرني ذكرك اننا نحن ننتمي الى هذه الدعوة. نحن ابينا ان ننتمي الى من كنا ننتمي من قبله. انا كما - 00:17:55

تعلم الباني والالبان كلهم احناف ولا يعرفون الاسلام الا من زاوية المذهب حنفي فابي وجدي والى ما اخر ما اجد نعرفه هو حنفي. وانا طلبت العلم على هذا الاساس من ابي ابي رحمه الله وغفر لنا وله كان شيخا في المذهب الحنفي. وله علي - 00:18:17

آآ فضل تضلاني خاصاني على الفضائل التي لكل اب على كل ولد. انت تعرف قوله عليه السلام انت ومالك لابيك. نعم. فكل والد له افضال على كل ولد. اما والدي فله عليها فضلان اه - 00:18:47

اه تميز بهما على كل الاباء. الفضل الاول انه هاجر بعائلته باولاده الذين انا احدهم من المانيا الى دمشق الشام. فكان ذلك سببا اولا للخلاص من الجهالة اذا لم نقل اللادينية التي احاطت - 00:19:09

بالالبان بعد هجرة ابي رحمه الله. فانجانا بهذه الهجرة هذا اولا من هذه مصيبة. ثانيا كان ذلك كسببا لان اتعلم اللغة العربية فاتمكن اذا تلوت القرآن ان افهم حديث الرسول ان افهم - 00:19:38

هذه الهجرة وما ترتب عليها هذا فضل كبير لله قبل كل شيء ثم لابيك سبب الشيء الساني انني حينما تخرجت من المدرسة الابتدائية

وابي آآ فقير ذو عائلة اضطررنا ان لا نتابع الدراسة خاصة الدراسة النظامية الحكومية فلابد من اتخاذ مهنة فكان - 00:19:58
مهنتي الاولى النجارة وان جار العربية واشتغلت سنتين ثلاثة وكان في مثل هذه الايام امطار ثلوج هناك في دمشق كنا طلع من العمل. فيوم من قال لي والدي ايش رأيك يا ابني انا شايف هالشغل هذا مو شغل. شو رأيك تصير عندي؟ سعاتي - 00:20:30
قلت له كما تريد بطبيعة الحال. وكان كذلك. وتعلمت المهنة وبرزت فيها. ووفرت الوقت لطلبك نعلم والى هنا ولا اطيل. نعم. فوالدي رحمه الله هو له الفضل علينا بان نجانا من - 00:20:55
بلاد الكفر وادخلنا الى بلاد الاسلام. فغرضي ان اقول ان الدعوة التي انا نشأت عليها ابتداء هو مذهب ابي مذهب ابي حنيفة. لكني لما تبصرت نرت بنور الكتاب والسنة. ابيت ان اتمسك بهذا المذهب وان اتبعه. وان اخلص له - 00:21:15
عدلت عن الاخلاص لهذا المذهب في الاتباع الى نبي محمد عليه الصلاة والسلام. لذلك كلما مضى زمن انتهيت الى انه كما يجب على المسلم ان يوحد الله في عبادته يجب عليه - 00:21:45
ايضا ان يوحد نبيه في اتباعه. نعم. فبارك الله فيك نحن ليس لنا صلة باي مذهب في الدنيا لو كان لنا انتساب لمذهب لبقينا على مذهبه وجده والى اخره. ولا سيما وانه ينتمي الى مذهب امام - 00:22:05
من الائمة الاربعة المشهود لهم بالعلم والفضل والصلاح والزهد الى اخره. وهو ابو حنيفة النعمان ابن ثابت رحمه الله لكن ما كان لي لاخلص لفرد بان اكون انا تابعا له الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:25
لذلك لا تؤاخذني يا ابا اسامة اذا قلت لك حينما ذكرت الوهابية يشعرني بصواب او بخطأ هذا علمه عند ربي ولا يهمني. انك تتوهم اننا نرتبط بمذهب يسمى بالمذهب الوهابية. لا. وانا اقول لك بصراحة الذين يقال عنهم - 00:22:45
وهابية هؤلاء حنابلة وكما نقلت انت في مناسبة الهوية الى السجود على الركب ولا المناسبة هذه او غيرها عن المغني لابن قدامة هذا مرجع الحنابلة في كل بلاد الدنيا ومنهم النجديون الذين يلقبون بلقب الوهابية - 00:23:11
اما انا لست حنبليا. انا ما رضيت ان اكون حنفيا. فبالتالي لا ارضى ان اكون حنبريا. لان فيما انتسبت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اغناني عن كل نسبة اخرى. فانا اعبد الله - 00:23:39
او احذر مدن وحده الله لا شريك له في عبادته محمد لا شريك له في اتباعه. وذكرت حديث لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعه. لذلك على هذا الضوء اقول لك - 00:23:59
مكررا ان كان لك ملاحظة على مثل هذه الدعوة فنرجو ان تبينها وان نتناصح فيها اما الوهابية فما لي ولها. انا انقدها ربما اكثر من غيري. واخواننا الحاضرون يعلمون ذلك - 00:24:22
فهذا الذي نحن جئنا لنتناصح من اجله فقط مع ذلك فكما يقولون عندنا في دمشق الشام صوت احمدي انت على بالك انك تسمعنا ما اتوا عن الوهابية انا ما عندي مانع. لكن انا ارى قبل كل شيء ان نتناصح حول هذه الدعوة - 00:24:42
التي اظن انه لا يمكن ان يحيد عنها قيد شعره رجل فاضل مثلك عنده شيء من الثقافة الاسلامية ومن الوعي وو الى اخره. قد يحيد عن هذا بعض العامة بعض المتعصبة - 00:25:07
الى اخره نحن نعرف هذا جيدا. اما ان يحيد عن ذلك من كان على علم فانا لا اتصور هذا. قد يكون ومن اجل هذا جئناك نستنصحك ومن حق المسلم كما جاء في صحيح مسلم - 00:25:27
واذا استنصحك فانصحه هذا هو الذي نريده منك. يا سيدي عن حيث المآخذ والملاحظات. نعم. كان هناك نقد او تقييم للدعوة فانا اقول ان كل دعوة في الارض لم تصل الى درجة الكمال - 00:25:47
انما هناك كمال مقدر في الارض لكل انسان يصل ولكنه لا يبلغ يعني درجة الكمال مطلق لانه لله. فاذا كان اتباع الدعوة السلفية بالذات هو قائم على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:11
فهما وحكما فهي دعوة لا بأس انها دعوة طيبة تقوم على اسس طيبة وعلى مبادئ طيبة ونرجو الله ان يكونوا مأجورين على ذلك الامر الاخر تسمع؟ تفضل. كلمة لا بأس لعلها سبق لسانها - 00:26:31

نعم جزاك الله خير. امض فيما انت فيه. نعم الامر الاخر ان اخواننا من السلفيين او ما ينتمون لهذه الدعوة حقيقة يتعلمون وحقيقة يعني يمكثون في المسجد وحقيقي وحقيقة ينتظرون الصلاة الى الصلاة وانا ارى - 00:26:51

ويتدارسون القرآن والسنة ولكن المأخذ انهم لا ينقلون ما يتعلمون ليكون له ثمرة الامر الثالث كما اسلفت لك بالامس ان بعضا من هؤلاء لا اقول الكل تقوم دعوتهم او اسلوبهم في الدعوة - 00:27:18

على القوة والشدة والعنف وهذا كما تعلم مما يقطع الصلات بين المسلمين ويضع التنافر والتناحر والتناجش والبغض بين المسلمين كما اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام واناك انت تماما انا قدوتي هو الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام - 00:27:47

لم اتحزب لحزب كان فقدوتي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء عنه نأخذ به وما نهى عنه ننتهي عنه ان شاء الله بالقدر الذي نستطيعه. احسنت فحقيقة الامر - 00:28:08

انك عندما تطلب مني ان انقد دعوة دعوة قائمة ولها اساس ولها مبادئ وكما تفضلت انها تقوم على كتاب الله وعلى سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فليس من حقي ان انقد اذا كانت هي تقوم على هذه الاسس. نعم. لانه ليس هناك نقص - 00:28:28

الدعوة قائمة على كتاب الله هو الاصل التشريع الاول وعلى سنة الرسول عليه الصلاة والسلام المبين عن الله سبحانه وتعالى وهو خير خلق الله اجمعين هذا يعني اه كما ارى يعني انها دعوة ان شاء الله دعوة طيبة - 00:28:49

تقوم على اساس طيب ان شاء الله كما تفضلت ولكن اه الاتباع ينقصهم العلم ينقصهم العلم لانهم انا ادلل في حادثة وابين لك احيانا اقف واتكلم في قضية ما تهم المسلمين - 00:29:07

فيقف احدهم من غير علم وامام الناس واذا كانت النصيحة كما تفضلت فالنصيحة ليس فيها تفشير انما النصيحة بيني وبينك اذا اردنا ان نتناصح ونصل الى الحقيقة والى المطلوب وانا لا اغضب ابدا لانني مع الحق. ابدا. لا اغضب بل لا استفيد. الحمد لله. ولو وجدت طفلا صغيرا استطيع ان استفيد منه - 00:29:29

لجلست معه في الشارع لكي استفيد. بارك الله فيك. ساذوب شخصيتي للاسلام الدعوة الحمد لله ان شاء الله دعوة طيبة. ونرجو الله لها ان تقوم ان شاء الله على اسسها الطيبة - 00:30:04

ولكن ما بين ملاحظات وكما قلت لك بالامس وطلبت منك ورجوتك ان يقوم هؤلاء الناس وهؤلاء الاتباع على الطريق التي بينها الرسول عليه الصلاة والسلام. وانا دللت على واقعة بالامس - 00:30:19

كان عندي درس فبينت قلت ان الله سبحانه وتعالى وهو يعلم كم ان الطاغية فرعون طغى وتجبر وادعى الالوهية من دون الله قال انا ربكم الاعلى ومع ذلك كانت الدعوة اليه فقولا له قولا لينا - 00:30:38

لعله يتذكر او يخشى مع علم الله في علمه الازلي انه لن يتذكر ولن يخشى لانه مكتوب عند الله هكذا ولكن هذا اسلوب دعوة دعوة الانبياء ان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فالطريق واحدة لا تتغير ابدا. هي طريق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:57

اسمع. صدقة آآ ذكرت لك في اول هذه الجلسة المباركة ان شاء الله ان السؤال حول الدعوة حول الاسلوب لان الاسلوب متفق عليه بين جميع المسلمين انه يجب ان يكون كما قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - 00:31:19

وانا اذكر لاخواني بمناسبات كثيرة ومن قريب ذكرت ذلك حديث البخاري ومسلم من حديث السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها ان رجلا من اليهود دخل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:53

قائلا السلام عليك يا محمد. فقال عليه الصلاة والسلام وعليك السيدة عائشة وراء الحجاب صاحت باعلى صوتها وتكاد تنشق شقتين. قالت وعليك السام واللعنة والغضب اخوة القردة والخنازير جلس الرجل اليهودي ما جلس ولما خرج - 00:32:12

قال عليه الصلاة والسلام يا عائشة ما هذا يا عائشة؟ قالت يا رسول الله الم تسمع ما قال قال لها الم تسمعي ما قلت رددت عليه ما

قالوا انتهى الامر. يا عائشة ما كان الرفق في شيء الا زانه. وما كان العنف فيه - 00:32:42
كي ان الا شانه فانا الذي اريد ان الفت نظرك هو امران اثنان وهذا من اجل التناسق الذي نحن الان في صدده. الامر الاول انك تعلم جيدا كما ان الناس يتفاوتون في العلم - 00:33:03
وهناك جاهل مستمع وهناك طالب علم وهناك عالم كذلك هم يتفاوتون في الاخلاق وما كمل في خلقه سوى محمد عليه الصلاة والسلام. فقد ترى عالما طاق الدنيا علما لكنه ضيق الخلق - 00:33:27
ضيق الخلق ولذلك جاءت الاحاديث بالاناة وللصبر والاعراض عن الغضب والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وكثيرة جدا فاذا كانت هذه حقيقة او هما حقيقتان الناس يختلفون في العلم ويختلفون في الخلق - 00:33:54
فاذا رأينا انسانا محقا في دعوته وفي علمه لكنه تخطئ في سلوكه فهذا يستوجب علينا امرين اثنين. الاول ان نذكره وان ننصحه ان يحسن اسلوبه كما حسن علمه حتى تظهر الفائدة وتقتطف الثمرة. الشيء الاخر - 00:34:19
ان لا نكون بعيدا عنه ما دام نحن نقول انه هذه الدعوة هي دعوة حق ايضا سنكون معه في هذا الجانب ولا نكون معه في الجانب الاخر وهو سنكون معه في هذا - 00:34:49
الجانب العلمي الصحيح القائم على الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح. ولا نكون معه في اسلوبه بل نكون معه في احسن اسلوبه. ونذكره بمثل قوله سنشد عضدك باخيك. فاذا انت بارك الله فيك ما دام ترى ان هذه الدعوة هي دعوة الحق - 00:35:09
فلماذا انت لا تكون واحدا منهم؟ انت تجمع بين الامرين اقول هذا فيما اسمع وانا لا اشهد لا بهذا ولا بهذا حتى نجرب كما انت جربت شايف شلون لكن ما دام انت تريد العلم الصحيح والاسلوب الصحيح وانت تظن على الاقل وارجو ان ان يكون - 00:35:40
هنا ظنك ظن المؤمن انك انت على هذه الدعوة وعلى هذا العلم الصحيح وعلى الاسلوب الحسن ايضا. فلماذا انت يا اخي لا تكن معهم في دعوتهم لانها دعوة الحق اولا ثم لما لا تكون عونا لهم في تحسين اسلوبهم - 00:36:07
اي لماذا انت لا تتبنى هذه الدعوة؟ وهي دعوة الحق والامة اليوم احوج ما تكون الى هذه الدعوة. و لابد انك قرأت قبل ان تسمع مني الغرباء هم الذين يصلحون ما افسد الناس من السنة من بعدي - 00:36:27
فلماذا لا انا اقول الان انا اقلب عليك الدور فاقول لماذا انت يا استاذ يا ابا اسامة لماذا لا تحسن اسلوبك في الدعوة. لماذا لا يكون اسلوبك الحسن مع علمك الصحيح تؤمن لهؤلاء الذين - 00:36:46
تستنكر عليهم اسلوبهم فتجذبهم انت الى دعوة الحق وبالاسلوب الطيب الجميل الحسن انا ارى الذي نمى الي ها انا ما شاهدت ولذلك لا اشهد على شيء ما سمعته لا لصالحك - 00:37:06
ولا لصالحك لكن ارجو لك ولهم الصلاح آآ دعوة واسلوبا. لكني كما سمعت انك تأخذ عليهم سوء الاسلوب وتقر الدعوة وانها صحيحة كما شهدت انفا تراهم دائما يحضرون المساجد يحافظون على الصلوات ويتدارسون القرآن والى اخره لا - 00:37:27
لكن اسلوب فجأة اسلوب في شدة الى اخره. لماذا انت اذا لا تنبري لدعوة الناس الى دعوة من حق باسلوبك الحق وحينئذ فسيلتفون كلهم حولك وتكسب اجر من دل على الخير فهو كفاعله - 00:37:52
الله يجزيك الخير ان شاء الله هذا قائم ونحن دائما ان شاء الله ندعوا الى الحق باذن الله سبحانه وتعالى وكما تفضلت انت يعني كان ابيك حنفيا مم ولم تقبل بذلك - 00:38:12
ولم تتمذهب ولم تقلد مذهبا انما اجتهدت باسلوبك الخاص عفوا انا ما قلت مجتهد لعلي انا اعلم ان هذا اجتهاد ارجوك لا بس انت ينبغي ان تنقل ما تسمع منه. اي نعم. اسمح لي. تفضل - 00:38:27
مش تنقل ما هو في ذهنك انا لا انقل الى الناس ما في ذهني عنك لا يجوز لي ذلك. نعم. انما انقل ما اسمعه منك انا الان سانقل للناس جميعا في اعمال وغير عمان اننا التقينا مع رجل فاضل يكنى بابي اسامة - 00:38:45
الى اخره وهو يوافق معنا على دعوة الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح. لكنه يأخذ على اخواننا ما اخذه انا عليهم وهو القسوة والشدة في الاسلوب. لكن ما انقل اليهم ما انا في ذهني عنك - 00:39:07

ولذلك هل جزاء الاحسان الى الاحسان انت تنقل الى الناس ما تسمع مني. نعم. انا متبوعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط. نعم. لا اعبد الا الله ولا اتبع الا رسول الله - 00:39:25

اما كيف اصل انا الى اتباع رسول الله وحده وكيف اصل انا الى عبادة الله وحده دخلنا بها في موضوع الاسلوب. وانا ما تباحثت معك في هذا الاسلوب. وارجو ان يتاح لي البحث في هذا الاسلوب لاني ساقول لك وانت الذي فتحت لي هذا الباب وجزاك الله خير. كيف بامكانك ان - 00:39:40

اعرف دعوة الحق دعوة الكتاب والسنة. وانت اما ان تكون حنفيا او شافعيا او مالكيا او حنبليا. واتجه القصيرة التي دخلنا فيها معكم في موضوع السجود على الركب ولا على رجلين اشعرني - 00:40:06

لانك تحمل في ذهنك دعوة الكتاب والسنة لكن لا تستطيع تطبيقها فقد اكون انا هذا الرجل ايضا ولذلك لا تتكلم راجيا غير امر لك لا تتكلم عن الاسلوب. نحن نتكلم عن الغاية الان. غاية - 00:40:26

ان لا اعبد الا الله ولا اتبع الا رجلا واحدا في الدنيا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك انفا بدأت تدخل في متاهات في امور انا مستعد للدخول فيها وذلك - 00:40:46

احب الي من الفرار عنها لكن ليس هذا الان مجالها. مجالها كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان على الميزان الا نعبد الا الله ولا نتبع الا رسول الله. فاذا انت كنت معنا باسلوبك وبقدرتك - 00:41:04

وصل طاعتك اخواننا عايشون معك ها هنا وانا بعيد عنهم فانت تقوم بهذا الواجب كما اقول كما اقوم انا بهذا الواجب. انا اقوم بالواجبين. انصحهم بان يتمسكوا بالكتاب والسنة. في حدود ما نعلم. وفوق كل - 00:41:24

في ذي علم عليم. وانصحهم ان يحسنوا اسلوبهم. فاذا انا معك وانت معي كما قيل اتفق سن طبقة وافقه عانقه. اذا يا اهل الكتاب فعادوا الى كلمة سواء. بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا يتخذ بعضنا بعضا ابواب الدنيا - 00:41:44

اذا هذه بارك الله فيك يا ابا اسامة كلمة سواء التقينا على صحة الدعوة وعلى وجوب تحسين اسلوب الدعوة لذلك نحن نقول سنشد عضدك باخيك. هؤلاء اعوان لك على هذه الدعوة وانت عون لهم على - 00:42:11

هذه الدعوة بعلمك في حدود ما تعلم. بعلمهم في حدود فاذا انا معك وانت معي كما قيل وافق شن طبقة وافقه عانقه. اذا يا اهل الكتاب اعادوا الى كلمة سواء. بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا يتخذ بعضنا بعض ابواب الجنة. نعم - 00:42:34

اذا هذه بارك الله فيك يا ابا اسامة كلمة سواء التقينا على صحة الدعوة وعلى وجوب تحسين اسلوب الدعوة لذلك نحن نقول سنشد عضدك باخيك. هؤلاء اعوان لك على هذه الدعوة. وانت عون لهم على هذه الدعوة بعلمك - 00:43:01

في حدود ما تعلم بعلمهم في حدود ما يعلمون. وكلكم يجب ان يحسن اسلوبه وفي ذلك خيار لهذا المجتمع الذي يعني كما وصفت الان الاسلام في غربة و وكما قيل وكل غريب للغريب نسيب - 00:43:27

فاذا نحن الغرباء علينا ان نتعاون غاية واسلوبا والان حتى ما يصير عليك حرج ان اردت ان تسمعنا المقال المتعلق بالوهابية ما عندي مانع ابدا والكلام طويل الصحيح ولكن سنوجد ان شاء الله - 00:43:48

شو بدك ابو احمد؟ ها؟ لا الله اكبر اياكم ان شاء الله نعم والحكم العام على هذه الحركة يتكلم عن الحركة الوهابية. نعم هو انها حركة دينية اصلاحية ولكن اخذ عليها انها سعت الى تحقيق اغراضها بعنف - 00:44:16

واعتمدت على القوة العسكرية وحدها ولم تحاول ان تجتذب قلوب الناس ولم تعبأ باصول السياسة او قواعد الدبلوماسية وكان طابعها التعصب فلا تعترفوا بوجهة نظر الغير ولا تقبلوا معه مساومة - 00:44:51

الذي يكون احيانا ولا مفاوضة وتشددت في فهم الدين فظيقت معنى الايمان بحيث يخرج منه عدد كبير من المسلمين نتيجة هذا الضيق والتشدد ومن ثم تجب تجب محاربته او توجب الاصل توجب توجب ولكن كاتبين تجب - 00:45:21

ومن ثم توجب محاربتهم وتستحل دماءهم واموالهم ثم هي حركة محدودة الافق ركزت كل جهودها في ناحية خاصة من الدين وتركت كثيرا من الاصول والمسائل التي تقل عنها بل تفوقها في الاهمية - 00:45:58

وفي مقاومتها للبدع على اختلاف انواعها كان لا بد ان ان تنبذ كثيرا من الوسائل التي تؤدي الى رقي الحضارة وتقدم العمران ولم يكن القائمون عليها اكفأ لم يكن يحافظون عليها ايش؟ اكفأ اكفأ اكفأ لان اكفاء العمى اكفاء نعم - 00:46:26

لو اتيح لهم النجاح الى حد ان يحكموا العالم الاسلامي لان يجاروا النهضة الحديثة في ميدان الصناعة والاقتراع ولكنها مع هذا كله وفي حدودها المعينة كانت نهضة اخلاقية شاملة ووثبة روحية جريئة - 00:46:55

ودعوة الى الدين الحق والاصلاح وقد ايقظت العقول الراقدة وحركت المشاعر الخامدة ودعت الى اعادة النظر في الدين لتصفيه او لتصفية العقيدة وتحرير الايمان وتطهير العقول من الخرافات والاوهام وقد احتوت على مبدأين - 00:47:15

كان لهما اكبر الاثر في تطور العالم الاسلامي وتقدمه وهما الدعوة الى الرجوع الى مذهب السلف مع الاعتماد على الكتاب والسنة وتقرير مبدأ الاجتهاد نحن رجال وهم رجال وهذا كان يقول لي هذا الكلام الاخ احمد احمد العسيري - 00:47:41

يقول انا رجل والائمة رجال فحقيقة الامر يعني ما تكلمت معه انا ابدا لانه لا يعرف ما ما يقول وكان هذان المبدأان اساسا لنهضة فلسفية روحية لانها كانت تختلف عن الحركة اللي ايضا صدرت كذلك من مكة - 00:48:07

وهي حركة سياسية التي قام بها الحسين ابن علي الا نريد ان نقول فكان هذان المبدأان اساسا لنهضة فلسفية روحية والواقع ان كل حركات الاصلاح التي ظهرت في الشرق في القرن التاسع عشر - 00:48:29

كانت مدينة للدعوة الوهابية لتقرير هذه الاصول لقناة ويمكن تحديد الصلة بينها وبين كل من هذه الحركات اما عن طريق الاقتباس او المحاكاة او مجرد التأثر واذا اثرنا التعبير السياسي - 00:48:49

فان هذه الحركة كانت ثورة على الاستبداد وصوت وصوت احتجاج على الضعيف والانحلال الذي الت اليه حال العالم الاسلامي حينئذ واول تحد لخلافة ال عثمان واول حركة عربية تحريرية لرفع نيل السيادة التركية فهي في القرن التاسع عشر تقابل الثورة العربية في القرن العشرين كما اسلفنا - 00:49:15

وهي حركة سياسية فهذا ما اردت ان اسمعك ممكن اعطيني بالله ابو لؤي ممكن نتدارس بعض هذه النقاط هو انها حركة دينية اصلاحية هل انت تعتقد بان حركة دينية اصلاحية - 00:49:43

الوهابية ايوة. الوهابية؟ ايه هو انت عم تحكي عن الوهابية؟ حركة دينية اصلاحية انا عم قل لك انت قرأت علينا ولسان حالك يقول هذه بضاعتنا ردت الينا انت تعتقد ان الوهابية حركة دينية اصلاحية. كما يعتقد كاتب المقال انا لا لا اعتقد ذلك - 00:50:10

الى اصلاح مين كاتب المقال؟ مش مقتول. لا في بداية في بداية المقال مكتوب بس كده. جاهزة بداية المقال عندك. وقف اثنين او ثلاثة اه للاستاذ الدكتور محمد ضياء الدين الريس - 00:50:36

استاذ التاريخ الاسلامي بكلية دار علوم بجامعة فؤاد الاول هاي قديمة. نعم اه سنة الف وتلاتمية وتلاتة وسبعين انت لا تعتقد بهذه العبارة جميل جدا اذا ما لي ولها لكن فيما بعد قرأت على مسامعنا انه الدعوة هذه قامت على الكتاب والسنة - 00:50:55

وعلى منهج السلف الصالح وين هيك الاخير؟ الاول اول اول ايوة اعلى الصفحة؟ اه في منتصف الفقرة تقريبا الاولى. كويس بقول في منتصف الصفحة كما قلت ولكن مع هذا كله وفي حدودها المعينة كانت نهضة اخلاقية شاملة - 00:51:30

وصفة روحية جريئة ودعوة الى الدين الحق والاصلاح. وقد ايقظت العقول الراقدة الراقدة وحركة المشاعر ودعت الى اعادة النظر في الدين لتصفية العقيدة وتحرير الايمان وتطهير العقول من الخرافات والاوهام - 00:51:55

انت تعتقد بهذه الفقرة والاعتقاد كله مرفوض اصلا يعني بداية ونهاية لانه كما قلت لك بان الاسلام هذا جواب بارك الله فيك يعني متناقض لانه هذا الكاتب يقدح ويمدح. نعم. انا شايفك انت فقته. لا لا لا. يعني - 00:52:20

يعني هو يقدح فتقول فيما يقدح انه مصيب. لكن فيما يمدح انت معه ولا ضده؟ الكاتب هذا. في المدح من حيث انها دعوة اصلاحية. انا بقول هذا هو على مسامعك. وقد احتوت - 00:52:42

ايش وتحرير الايمان حركت ايقظت العقول وحركت المشاعر الخامدة ودعت الى اعادة النظر في الدين وتصفية العقيدة وتحرير الايمان وتطهير العقول من الخرافات والاوهام انت مع التصفية العقول ونحن مع التصحيح نعم جميعنا مع التصحيح لا انا ما هذا

سؤالي بارك الله فيك - 00:53:00
انت تعتقد ان الدعوة التي تسمى بالدعوة الوهابية قامت على هذا الاساس كما يقول الكاتب هي قامت اذا اذا يا ابا اسامة خلينا نتفاهم بقرب. اه انا قلت نحن لسنا وهابيين وانت الان يتبين انك لا تعرف الوهابية. لا تعرف خيرها ولا شرها - 00:53:27
بدليل انه هذا الكاتب يقدح ويمدح فنحن اي عبارة نقرأها في اي كتاب في اي مجلة المفروض انه يكون في عنا بصيرة نميز الخبيث من الطيب. لذلك انا قلت لست وهابيا وبقول لك انت لا تعرف الوهابي ما لنا وللوهابية - 00:53:53
القائل القديم والامام الشافعي قال ان كان نصب حب ال محمد ان يشهد الثقلان اني رافضي قال احد المتهمين بانه وهابي. ان كان تابع احمد متوهبا فانا المقر بانني وهابي - 00:54:15
ما لنا بال الوهابية الدعوة يعني ذهبت مع التاريخ وهاي هلأ السعودية جرثتهم الدنيا وجرفتهم السياسة ولم يبقى هذا الذي يثني عليه القارئ الا اثار قليلة وقليلة جدا. ما لنا ولها؟ نحن الان - 00:54:44
امام دعوة انتشرت في العالم الاسلامي كله. من رضي رضي ومن لم يرضى لم يرضى. لان الله عز وجل قال قال في كتابه الكريم كما تعلم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - 00:55:07
فالان الوهابية فيها ما تمدح عليه وفيها ما يقدح عليه. نعم الى ما اتفقنا عليه ان كل مسلم يجب عليه ان يتبع كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:29
ويتبع السلف الصالح فيما فهموه ونقلوه الينا من معاني الكتاب والسنة والسنة الصحيحة ويجب ان نحسن الدعوة والاسلوب في ذلك فهذه مسألة ما فيها خلاف لذلك نرجو منك ان تظهر بدعوتك الحق وباسلوبك اللين - 00:55:49
ان شاء الله السميع العليم انا يعني كما تفضلت انت انا اعبد الله وحده ولا اشرك به شيئا الحمد لله كما اراد هو سبحانه وتعالى وكذلك اتبع الحبيب عليه الصلاة والسلام بكل ما استطيع تطبيقه لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:56:18
واذا اذا يعني آآ كان اخواننا في يوم من الايام بحاجة ان اقف معهم وان اعاونهم وان يعني ساكون ان شاء الله معهم وسادافع عنهم ان شاء الله. لا هذه لا نوافق عليها - 00:56:37
هذه لا نوافق عليها. لن توافق. كيف لا؟ لانك انت بتقول يوما ما نحن نريد الدهر كله ان شاء الله ان تكون مع دعوة الحق والاسلوب الحق. ان شاء الله دائما مع هذا هو بارك الله فيك. طيب - 00:56:53
مم اعتمادا على دعوة الحق ما الذي تراه انت الان الامة المسلمة الضائعة ما هي احوج شيء اليه من هذه الدعوة العودة من الكتاب والسنة كتاب السنة واسع بارك الله فيك - 00:57:11
ما هو اهم شيء مما في الكتاب والسنة؟ مما يجب ان نبلغه الامة. يعني متل ما ذكرنا في الامس القريب العلم ان طلبته كثير. نعم. والعمر عن تحصيله قصير. فقدم الاهم منه فالاهم - 00:57:31
هون بحثنا. نعم. ما هو الاهم؟ الاهم العقيدة. طيب. فلعلك انت تبين العقيدة للناس يا ابا اسامة بارك الله فيك بدءا من معنى لا اله الا الله وامتهان الى الشهادة المكملة محمد رسول الله - 00:57:50
على النحو الذي انا المحت اليه رؤوس اقلام. نعم نعم. والا شرح هذا يحتاج كما لا يخفاك فيما اظن الى مجالس ومحاضرات عديدة وعديدة جدا انت تعلم لان كثيرا من المسلمين يحلفون بغير الله وينظرون لغير الله ويذبحون لغير الله ويدعون غير - 00:58:08
الله في الشدائد والكروب والمصائب الاخرين وما نسمع لاحد منهاؤلاء الدعاة يذكرون هؤلاء المسلمين ويعودون بهم الى ربهم سبحانه وتعالى فهذا ينبغي ان يسمع المسلمون صوت رجل فاضل مثلك حياكم الله. مسموع القول مطاع الكلمة - 00:58:33
حتى انت تعرف قول الرسول عليه السلام لو امن بي عشرة من اليهود لامنت يهود. لماذا لانه طبيعة الناس انه يتبعوا الكبار سواء كانوا مهتدين او كانوا ضالين. نعم. فانت والحمد لله ربنا - 00:58:58
هذا كما هذا اخواننا الى دعوة الحق فحينما ترفع صوتك بهذه الدعوة فسيدخل الناس في دين الله افواجا اما تترك الدعوة مع ناس انت تنكر عليهم اسلوبهم هذا ما ينبغي - 00:59:19

هذا هو من تمام التدابر الذي انت تشترك معنا في الانكار عليه فنرجو ان شاء الله ان نجد في سفرة اخرى لنا الى بلدكم الطيب هذا ان نسمع من ابي اسامة كلمات طيبات يهتدي بها الناس في ظلمات البر والبحر. ان شاء الله يا سيدي - 00:59:37
انت ضيفي ان شاء الله. وحق على المزور ان يكرم زائره. جزاك الله خيرا. ساكون عونا لهم ان شاء الله. جزاك الله خير. واكرمك الله. باستطاعتك لا نريد انا في استطاعتي وزيد بكر لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وانا ما نقضت يوما احدا من كل الدعوات - 01:00:03
لانني احافظ على مشاعر الناس. نعم. كما كان يحافظ عليها رسول الله لا اسمح لي كما كان هذا التشويه ليس كذلك اسمح لي هذا تشويه ليس كذا. تفضل. رسول الله - 01:00:23
لما دعا بدعوة الحق ماذا قالوا عنه لقد سفه احلامنا. يا استاذ لا يمكن للانسان الدعي الحق حينما يصدع بالحق ان يراعي شعور الاخرين هذا امر مستحيل ليس لنا فقط الا الاسلوب الحسن - 01:00:40
فقط نعم نعم اما مراعاة شعور الاخرين هذا امر مستحيل. اقصد من حيث النقد يا استاذي الكريم يعني نحن نحافظ على مشاعر الناس حتى نجلبهم حتى هذا حتى هذا بارك الله فيك حتى هذا ربنا لما قال - 01:01:00
آآ بالقرآن الكريم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. هل راعى مشاعر المشركين؟ لا لم يراعي. عبارة تهلا فيك لقد كفر ثلاثة لا شو قال في القرآن الكريم؟ لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا الله اكبر. ربنا يهدد نبيه - 01:01:16
عليه السلام المصطفى لقد كدت تركن اليك شيئا قليلا ولولا ان ثبتنا فيه انا اريد ان اقف عند هذا التهديد يعني. لذلك ليس لنا الا ان نصدع بالحق الاسلوب الحسن. نعم. اما ان نراعي شعور الاخرين فهذا شيء اخر. ولا يجوز ان نراعي شعور الاخرين. لانه دعوة الحق تنافي - 01:01:49
وتناحر وتحارب دعوة الباطل فاذا ليس لنا الا ان ندعو بالحق لا تأخذنا في الله لومة لائم مع الاسلوب الحسن سيدي انت فهمتني خطأ بما اقول؟ قد قد قد يكون انا فهمت خطأ قد يكون غيري افهمني خطأ مش مهم هذا نعم فما هو الصواب الان - 01:02:16
الحظ؟ نعم نحن هي دعوة الحق التي يجب تبليغها الى الناس سواء جرح المبلغون او لم ينجرحوا مع الاسلوب الحسن انت معي في هذا ولا لا؟ انا معك في هذا اذا ما فهمتك خطأ. ولكن انا قلت لم اخصص يعني سواء كان - 01:02:42
مثلا في خطبة ام في درس ام في كذا لم يخصص اقوام او اسماء من حيث النقد. هذا بصيغة ما كان ما كان واردا هذا موضوع تخصيص ما هو وارد. ابدا. المهم بارك الله فيك اما من حيث الجهر بالحق - 01:03:02
اقوى من حيث تتصدع بما تؤمر هذا لابد منه لدينا قوة من قوة لكن البدء في الاهم نعم بدأ في الاهم والاهم. المهم الان آآ قرب وقت الصلاة. يا الله - 01:03:17
هذا موقف ابو ريدة حط له اشي طري هيك ان شاء الله الله يجزيك خير خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:03:33